ساعات تزين الأوقات

ساعات «تسويوسا شور» الجديدة من سيتيزن
إصدار رياضي بإطارات دوّارة وألوان جذابة

CITIZEN

أعلنت دار سيتيزن عن أحدث إصداراتها ضمن مجموعة تسويوسا الشهيرة، تحت اسم شور، والتي تضم أربع ساعات رياضية جديدة، تتميز بإطار دوّار أحادي الاتجاه مزوّد بمقياس زمني مدته ستون دقيقة. ومنذ انطلاق هذه المجموعة، اعتمدت فلسفة واضحة تقوم على التوازن بين الجمال والوظيفة، سهولة الارتداء، وملاءمة الأسعار لشريحة واسعة من عشاق الساعات، بعيدًا عن التعقيد التقني أو الطابع المفرط، ومع إصدار «شور» تبقى هذه المبادئ حاضرة مع إضافة هوية أكثر عملية وعصرية.

تحافظ العلبة على تصميمها المدمج المميّز لمجموعة تسويوسا، غير أن الإطار الدوّار أضاف بعدًا عمليًا جديدًا، يمنح الساعة وظيفة توقيت يومية، ويزيد من حضورها الرياضي. يظل الكريستال الياقوتي حاضرًا على الميناء، مع عدسة مكبّرة فوق نافذة التاريخ، بينما تتناغم اللمسات المصقولة والمشطبة بعناية عبر العلبة والسوار. ويأتي تاج السحب والدفع عند موضع الساعة الرابعة، وفق التصميم المعتاد لمجموعة تسويوسا.

يبلغ قطر العلبة أربعين ملمًا، وهو قياس يواكب المعايير المعاصرة للساعات الرياضية متعددة الاستخدامات، فيما يصل السُمك إلى 12.5 ملم نتيجة تعزيز العلبة واستيعاب الإطار الدوّار. صُنعت الساعة بالكامل من الفولاذ المقاوم للصدأ، مع بعض الإصدارات المزودة بطلاء جزئي أو كامل بالذهب الأصفر، بينما يسمح ظهر العلبة الشفاف بمشاهدة الحركة الداخلية للساعة. كما تتميز الساعة بمقاومة ماء تصل إلى مئة متر، وهو تحسّن ملحوظ مقارنة بالإصدارات السابقة.

تتنوع ألوان الموانئ بين الأزرق الداكن والأزرق الفاتح والأحمر والأخضر، مع إطار متطابق اللون لكل نسخة، ليشكل لوحة لونية متجانسة مستوحاة من أجواء الصيف. يتميز الميناء بنمط أشعة الشمس، مع تعزيز سماكة العقارب لتحسين وضوح القراءة. وتغطى العقارب والمؤشرات بمادة مضيئة، فيما يمتاز عقرب الثواني بطرف دائري، وتقع نافذة التاريخ عند موضع الساعة الثالثة.

تعمل الساعة بحركة أوتوماتيكية داخلية من دار سيتيزن، عيار 8210، بتردد 21,600 ذبذبة في الساعة، ويصل احتياطي الطاقة إلى 42 ساعة، مع وظيفة إيقاف عقرب الثواني لتمكين ضبط الوقت بدقة عالية. ويتبع السوار المدمج لغة تصميم العلبة، بثلاث وصلات ومشبك قابل للطي، مع تطابق التشطيب واللون في جميع الإصدارات، ليقدّم الساعة متكاملة بين العملية اليومية، الراحة، والأناقة الرياضية الصيفية.

جوهرتنا لكم

بقلم: سيما حاجي

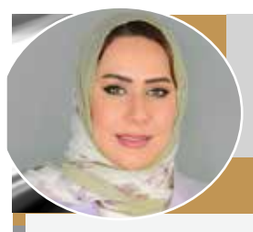

الذكاء الاصطناعي في تصاميم المجوهرات

يشهد تصميم المجوهرات اليوم تحولًا جذريًا بفضل تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتي تجاوزت مرحلة رسم الفكرة لتصبح قادرة على إنتاج مجموعات كاملة، من الرسومات والنماذج ثلاثية الأبعاد إلى الصور والفيديوهات التسويقية الواقعية، مما يسهل إعداد حزمة إبداعية وتسويقية كاملة رقميًا قبل تصنيع أي قطعة فعلية.

تعتمد هذه التطبيقات على تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، حيث تحلل الأنظمة كميات هائلة من البيانات البصرية والتصميمية لتوليد اقتراحات جديدة وفق مدخلات المصمم. فعند إدخال وصف محدد مثل تصميم مجموعة مستوحاة من الزخارف الإسلامية بالذهب الأصفر والأحجار الكريمة ، يستطيع البرنامج اقتراح تصاميم لتشكيلة مجوهرات بمختلف قطعها ضمن هوية بصرية متناسقة. وتقوم بعض المنصات المتقدمة بتحويل الرسم اليدوي الذي قد لا يكون مثاليا إلى نموذج ثلاثي الأبعاد قابل للتعديل، مع حساب الوزن التقريبي للذهب ومواقع تثبيت الأحجار.

ولا يقتصر دور الذكاء الاصطناعي على التصميم الهندسي، بل يمتد إلى التسويق والترويج. فهناك أدوات تنتج صورًا فائقة الواقعية تظهر المجوهرات على عارضات افتراضيات ، مع التحكم في لون البشرة وتسريحة الشعر والخلفية والازياء ونوع الإضاءة، سواء كان المشهد في داخل استوديو أو خارجه. كما يمكن للتطبيقات إنشاء فيديوهات قصيرة ترويجية، تحاكي إعلانات العلامات العالمية، مع حركة كاميرا بطيئة وانعكاسات الضوء على الألماس وموسيقى خلفية مناسبة، مما يمنح المصمم محتوى جاهزًا للنشر في خلال دقائق على المنصات الرقمية.

هذه القدرات تعتمد فعلياً على الخوارزميات، وهي معادلات رياضية معقدة تمكّن النظام من التعلّم من البيانات واكتشاف الأنماط وإعادة تركيبها بطرق جديدة. وتُستخدم نماذج توليدية مدرّبة على ملايين الصور لتتقن كيفية تموضع الضوء على المعادن أو كيف يلتف العقد حول الرقبة. أما في التصميم، فتعتمد الخوارزميات على تحليل التوازن و التماثل، وأحياناً قواعد هندسية لضمان أن القطعة قابلة للتنفيذ وليست مجرد عمل فني نظري. بمعنى آخر، الخوارزميات هي العقل الحسابي الذي يقف خلف هذه التطبيقات، حتى وإن بدا الأمر للمستخدم بسيطاً وسلساً.

من الإيجابيات الواضحة لهذه الأدوات أنها تمنح المصمم استقلالية وسرعة في إطلاق المجموعات، خاصة للعلامات الصغيرة التي لا تملك ميزانيات ضخمة لجلسات التصوير أو إنتاج الفيديو. كما تساعد على اختبار ردود فعل الجمهور من خلال نشر تصاميم افتراضية قبل تصنيعها، مما يقلل المخاطر التجارية. كذلك تفتح المجال أمام تخصيص القطع وفق طلب العميل، مع عرض تصور بصري شبه نهائي قبل اعتماد الطلب. لكن في المقابل، تبرز تحديات تتعلق بالأصالة والتميّز. فالاعتماد المفرط على الأنظمة التوليدية قد يؤدي إلى تشابه بصري بين العلامات المختلفة إذا استُخدمت المدخلات نفسها أو الأنماط الرائجة ذاتها. كما أن الصور التسويقية المولدة رقمياً قد تخلق توقعات مثالية مبالغاً فيها إذا لم تتطابق تماماً مع المنتج الفعلي بعد تصنيعه. وهناك أيضاً تساؤلات قانونية حول حقوق استخدام الصور المولدة، خاصة إذا كانت النماذج مدرّبة على أعمال أو صور محمية بحقوق ملكية فكرية.

من وجهة نظري الشخصية، اعتقد بأن هذه التطبيقات تمثل فرصة ذهبية لصناعة المجوهرات إذا استُخدمت بوعي واستراتيجية واضحة. وأشجع على تبنيها كأداة داعمة تعزز الخيال وتختصر الوقت ، ولكنني لا أرى أنها يمكن أن تحل محل الحس الإبداعي الإنساني. فالمجموعة الناجحة ليست مجرد تناغم بصري، بل قصة وهوية ورسالة ثقافية. فالخوارزميات قد تكون قادرة على التحليل والتوليد، لكنها لا تعيش التجربة الإنسانية ولا تستشعر الرمزية العاطفية كما يفعل المصمم. لذلك يبقى العقل البشري هو المصدر الأعمق للإبداع، فيما تظل التقنية شريكاً ذكياً يوسّع حدود الإمكان دون أن يلغي جوهر الفن.

هل سينافس الذكاء الاصطناعي الإبداع البشري في التصميم؟ شاركونا بآرائكم ونتطلع إلى مقترحاتكم للمواضيع القادمة والاجابة على تساؤلاتكم على البريد الالكتروني: seemajewelsbh@gmail.com

جديد X جديد

ماسات ميسيكا تتألق في باريس عبر إصدار حصري لمطعم «لابيروز"

MESSIKA
PARIS

في لوحة تتقاطع فيها عبق الماضي مع نبض الحاضر، جمعت دار ميسيكا بين الألماس وسحر مطعم لابيروز في تعاون يحتفي بروح باريس، المدينة التي طالما عُرفت بعاصمة الرومانسية. شراكة تمزج 260 عامًا من التاريخ العريق مع عقدين من الإبداع المعاصر، لتروي حكاية الأناقة والحب في أبهى صورها.

بهذه المناسبة، أطلقت ميسيكا إصدارًا حصريًا لمطعم لابيروز من خاتم My Twin Toi & Moi، تكريمًا لهذا الصرح الأسطوري الذي احتضن عبر العصور قصص العشق خلف أبواب مغلقة وعلى ضوء الشموع. ويعد لابيروز رمزًا لأناقة أسلوب الحياة الباريسي، ارتبط اسمه عبر الأجيال بالخصوصية والترف ولحظات الحالمة، وقد استقبل شخصيات بارزة مثل غي دو موباسان، إميل زولا، فيكتور هوغو، أوغست رودان، وسارة برنار، ليصبح مسرحًا للقاءات الفن والحب والفكر.

ومن بين الطقوس الأسطورية للمكان، تعود حكاية القرن التاسع عشر، حين كانت السيدات يخدشن مرايا الصالونات بأحجارهن الكريمة لاختبار نقائها، تاركات آثارًا ما زالت شاهدة حتى اليوم. هذا التقليد الرمزي أحيته ميسيكا في حملتها لعيد الحب، حيث ظهرت عارضة الأزياء كيت موس وهي تنقش عبارة "It's 2 late 2 go 2 bed" على إحدى مرايا لابيروز باستخدام خاتم ألماسي، تحية معاصرة للتقليد العريق.

الإصدار الجديد من تصميم «ماي توين» مصنوع من الذهب الوردي، ويتوسطه حجران من الألماس بوزن 0.60 قيراط لكل منهما، أحدهما بقصة الكمثرى والآخر بقصة الزمرد، في مواجهة تعكس مفهوم Toi & Moi، حيث يكمل كل شكل الآخر. يحيط بكل حجر إطار من الياقوت الأحمر، في تباين جريء يرمز إلى قوة الشغف، مع نقش خاص على الخاتم "Messi-ka x Lapérouse" تخليدًا لهذه الشراكة.

تم توثيق التعاون عبر صور جمعت فاليري ميسيكا وبنجامين باتو، مالك ومدير لابيروز، حيث ظهرت فاليري أمام مرايا المطعم العتيقة وكأنها تستحضر همسات العشاق المعلقة في جدرانه. وفي صالون "لابوسول"، تم تصوير مشهد رمزي آخر، إذ تخدش المرآة بخاتم كونكورد المرصّع بماسة سوليتير بوزن 6 قيراط، في لقطة تجمع بين الجرأة والرمزية.

وعبرت فاليري ميسيكا عن تعلقها بالمكان، معتبرةً أن لابيروز يجسد روح باريس المتلألئة كصندوق مجوهرات، حيث يشكل الألماس جزءًا من هوية المدينة، وأن التصميم الجديد يربط بين الماضي والحاضر ويعيد إحياء أثر الألماس على مرآة الحب بطريقة معاصرة. من جانبه، وصف بنجامين باتو الشراكة بأنها انسجام طبيعي بين إرث لابيروز وروح ميسيكا الجريئة، وفصل جديد يجمع بين الحرفية والعاطفة والغموض.

واختتمت هذه القصة الباريسية بسلسلة صور التقطتها المصورة أوليفيا هودري، حيث طغت درجات الأحمر العميق والأجواء الحسية، في مشاهد احتفت بالانسجام والأنوثة والطقوس الرومانسية، لتبرز مجوهرات ميسيكا كرموز للحظات خالدة، مجسدة لقاء التاريخ بالحداثة في قلب باريس.

ابداعات بالواجهات

تشكيلة بيل ديور عندما يتحوّل الضوء إلى مجوهرات تنبض بالحياة

Dior

تتجلّى تصاميم BELLE DIOR 2026 كامتداد معاصر ومتجدّد لإرث كريستيان ديور، ذلك الإرث الذي ارتبط منذ بداياته بفكرة الحديقة بوصفها ملاذًا شعريًا ومصدر إلهام دائم. اليوم، تقود المديرة الفنية فيكتوار دو كاستيلان هذا الخيط الإبداعي نحو أفق أكثر جرأة، محوّلة رموز الدار إلى أعمال مجوهرات راقية تنبض بالخيال، وتُبرز في الوقت ذاته دقة الحِرفية العالية التي تميّز مشاغل ديور.

تضم المجموعة 57 قطعة من المجوهرات الراقية، تتنوع بين القلائد والخواتم والأقراط والأساور والبروشات، وتتمحور حول مفهوم الطبيعة المتفتّحة والأنوثة الحالمة. تعود الضفائر، إحدى السمات البصرية المحببة لدى دو كاستيلان، برؤية أكثر انسيابية وعمودية، فتتحوّل إلى قلائد طويلة تنسدل بخفة لافتة، وكأنها سيقان زهور أو خيوط ضوء متشابكة. يتآلف الذهب الأبيض والأصفر مع الماس والأحجار الكريمة الملوّنة في تكوينات دقيقة تشبه أزهارًا شفافة تتفتح تدريجيًا، مع عناية استثنائية باختيار الأحجار من حيث النقاء والتدرّج اللوني والتناسق البنيوي.

واستلهامًا من ولع ديور بعالم التنجيم والرموز السماوية، يبرز محور "Soleil Céleste" داخل المجموعة، حيث تتجاور الماسات الصفراء مع نجوم وأقمار منحوتة من الأوبال الأسود المزدوج، ومرصّعة فوق الفيروز في تباين لوني غني. تشمل هذه التصاميم قلادة وخاتمًا وأقراطًا وسوارًا قابلًا للتحويل إلى قلادة قصيرة، إضافة إلى بروش يُزيّن الشعر، في مزج مدروس بين البعد الرمزي والطابع التحويلي العملي الذي يمنح القطعة أكثر من أسلوب ارتداء.

كما تتألق تدرجات الأخضر الزاهي والوردي البودرة في قطع تعيد تفسير خط "عزيزتي ديور" بعمق بصري أكبر، مع حضور لافت لحجر التنزانيت بدرجته البنفسجية المكثفة، الذي يضفي بعدًا لونيًا دراميًا. وتبلغ المجموعة ذروتها بخاتم استثنائي يتوسطه حجر سبينل وردي بوزن 6.50 قيراط بقصّة الوسادة، في تصميم يختصر هوية "بيل ديور": جرأة لونية، شاعرية طبيعية، ومهارة حرفية تجعل من المجوهرات فنًا حيًا يُرتدى ويُحتفى به.